

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإهمال الذي أدى إلى انقطاع الطريق الوطنية رقم 1 على مستوى نقطة سيدي عبو بإقليم اشتوكة أيت بها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر مقطع الطريق الوطنية رقم 1 بين إقليمي اشتوكة أيت بها وتيزنيت الشريان الرئيسي والحيوي الذي يربط شمال المغرب بجنوبه، بحيث يعرف كثافة قصوى وطنيا من حيث العدد الهائل من العربات المتنوعة الأصناف التي تعبره يوميا في الاتجاهين. غير أن هذا المقطع، على الرغم من تحويله إلى طريق مزدوجة، يعرف عدة نقط مرورية سوداء تؤدي إلى عرقلة انسيابية السير مكبدا مستعملي الطريق خسائر مادية وتكلفة زمنية غير مقبولة .

ولعل آخر الأحداث التي عرفها هذا المقطع الطرقي هو انقطاع الطريق على مستوى نقطة سيدي عبو بسبب غمر مياه الأمطار لقارعة الطريق لما يزيد عن 12 ساعة يوم الإثنين 5 يناير 2026، مما فرض على مئات العربات من كل جانب التوقف لساعات. الأمر الذي خلف استياء وتدمرا كبيرين في أوساط عشرات المئات من المواطنين والمواطنات العالقين سواء داخل حافلات نقل المسافرين والمستخدمين أو داخل الشاحنات أو السيارات الخفيفة وكذا سيارات الإسعاف، بسبب الأضرار المتنوعة التي مست مصالحهم المختلفة .

وبالرجوع إلى العديد من مستعملي هذه الطريق فإنهم يؤكدون أن سبب غمر الطريق الوطنية رقم 1 على مستوى نقطة سيدي عبو يرجع بالأساس إلى نظام تصريف مياه الأمطار التي يتم تجميعها بمحاذاة الطريق على طول عدة كيلومترات انطلاقا من جماعة بلفاع، ليتم تفريغها في منطقة سيدي عبو دون توفير الخنادق الضرورية لتفادي غمر الطريق الوطنية والتسبب في انقطاعها. كما يسجل المتتبعون غياب الصيانة لقناة تصريف مياه الأمطار المحدثه والتي عرفت عدة تدخلات من طرف الخواص قلصت من فاعليتها.

لهذه الاعتبارات، ونظرا لغياب طرق بديلة على مستوى نقطة سيدي عبو لتفادي انقطاع الطريق الوطنية رقم 1، فإن ما تعرفه هذه النقطة من إهمال يهدد خدمات النقل الطرقي على محور رئيسي وحيوي. ومن تم أسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ماهي الأسباب الحقيقية لانقطاع الطريق الوطنية رقم 1 على مستوى نقطة سيدي عبو بإقليم اشتوكة أيت بها يوم الإثنين 5 يناير 2026؟

2. ما هي التدابير والإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لأجل تفادي انقطاع الطريق الوطنية رقم 1 على مستوى نقطة سيدي عبو مستقبلا؟

3. ما هي الطرق البديلة التي أعدتها وزارتك لأجل ضمان انسيابية السير لمستعملي الطريق الوطنية بين اشتوكة أيت بها وتيزنيت؟

4. ما هي التدابير التي تعتزمون القيام لأجل تسريع إخراج مشروع الطريق السيار أمسكروض - المعدر الكبير لأجل ربط الطريق السيار أكادير- مراكش بالطريق السريع تيزنيت- الداخلة كحل جذري لإشكالية النقل الطرقي بين تيزنيت و أكادير؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم